لهُدّمت صوامعُ وبيع وصلوات ومساجدُ يذكر فيها اسم ا كثيرا ولينصرن ا من ينصره إنّ ا لقوي عزيز) «الحج 39 و40». والقرآن يعد القتال دفعاً للفساد ولولاه لعم الفساد في الأرض حيث قال: (ولولا دفع ا الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن ا ذو فضل على العالمين) «البقرة/ 251». فالجهاد والدفاع في سبيل ا وفي سبيل المستضعفين إذا من فضل ا على عباده، ومن هنا كان ذكر القتال والجهاد في القرآن دائماً مقرونا بسبيل ا، إذن فسبيل ا هو سبيل السلام نفسه، وفي الإسلام، لا مكانة للقتال في غير سبيل ا، بل هو قتال سبيل الطاغوت والشيطان مهما كان، قال تعالى: (الذين آمنوا يقاتلون في سبيل ا والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان) «النساء 76». إستنتاج إسم ديننا هو «الإسلام».. وحقيقة الإسلام هو التسليم تعالى، والسلام مع الناس: سلام عادل مقرون بالعدل والحق.. شعار الإسلام وتحيته «السلام»... والجنة «دار السلام» وهي مأوى أصحاب القلب السليم.. وفي الجنة أيضا، المؤمنون يحيي بعضهم بعضا، وهكذا الملائكة يحيون المؤمنين بتحية «السلام».